التتمة الرابعة

لو وكل شخص آخر يستأجر رجلا للحج عن ميت فاستأجر الوكيل فطلب الاجير الاجرة بعد الحج فقال الموكل انا عزلت الوكيل قبل أن يستأجر ومعه بينة بذلك اضطرب في الجواب عن ذلك كلام ابن حجر في فتاويه والظاهر ان المعتمد وجوب أجرة المثل على الموكل كما بينته في الاصل فراجعه منه فتح القدير

التتمة الخامسة

سئل الرئيس رحمه الله عن رجل ارسل الى آخر بعدة حجج وذكر له في مرسومه يتصرف فيهن كيف يشاء ويأخذ له منهن حجة وان اراد أن يعتمر عن الباقين اعتمر وآجر من يحج فقط فامتثل المذكور ما في رقم المرسوم وحج لاحد المحجوج عنهم واعتمر عن الباقين فهل يتكرر عليه دم المجاوزة بتكرر العمر أم يكفيه دم واحد وهل يصير وكيلا بمجرد تصفح المرسوم اليه ولا يحتاج الى من يستأجره في حجته التي ذكرت له وسائر العمر (فاجاب) نعم ان قلنا بأن العبرة بميقات المحجوج عنه وهو المعتمد يتعدد بتعدد العمر وان قلنا بميقاته وهو ما مال اليه الطبري وجماعة فلا دم أصلا ويصير وكيلا بوصول المرسوم اليه حيث غلب على ظنه أنه خط موكله ولا يكون أجيراً بذلك ولا أن يتولى الطرفين لكنه اذا حج واعتمر وقع الحج والعمرة لمن نوى له بأجرة المثل دون المسمى للاذن من الموكل ولا يجب المسمى لما

علمت

علمت أنه لا اجارة والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى

التتمة السادسة

أفتى ابن حجر فيمن مات بعد استقرار الحج في ذمته فحج عنه آخر متطوعاً ولم ينو عنه بحجه عنه حجة الاسلام بل نوى التنفل عن الميت ظانا منه جواز ذلك بوقوعه للمحجوج عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

خاتمة الرساله نسأل الله تعالى حسن الخاتمه

قال في الحاشية والحج عنه صلى الله عليه وسلم كما قد يقع لبعضهم ممنوع عندنا وعند أكثر العلماء قيل وجعل ثوابه بعده له صلى الله عليه وسلم حسن انتهى قال في الحاشية ويرده حيث لم يكن ذلك على جهة الدعاء تصريحهم بأن له صلى الله عليه وسلم مثل ثواب كل فاعل مضاعفاً تضعيفاً يستحيل الاحاطة به لانه صلى الله عليه وسلم يثاب على أعمال أصحابه الضعف ومن تلقى عنهم الضعفين وهكذا فاذا كان الثواب حاصلاً له صلى الله عليه وسلم بتلك العبادات فلا يحتاج الى جعله له ولا ينافي ما تقرر من جواز التضحية عن الغير في بعض الصور لانها عبادة مالية وهي تدخلها النيابة بخلاف الحج لانه عبادة بدنية والمال فيه ان تصور الاحتياج اليه تابع انتهى وفي الفتاوى ولا يصح بيع ثواب حج التطوع ولا غيره من سائر العبادات وهذا آخر ما تيسر جمعه الآن في برهة يسيره * مع شتات الفكر وزحمة الاشغال الكثيره * فارجو من أخواني الكرام * اقامة العذر وترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)